

زيادة خطر الاكتئاب لدى مرضى الاعتلال العصبي المناعي المزمن في كوريا الجنوبية

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 8, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). زيادة خطر الاكتئاب لدى مرضى الاعتلال العصبي المناعي المزمن في كوريا الجنوبية. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118491>

تخيل أنك تعاني من ضعف تدريجي في الأطراف، صعوبة في المشي، وشعور مستمر بالتعب. هذه الأعراض، وإن كانت مقلقة في حد ذاتها، قد تكون مجرد بداية رحلة أكثر تعقيداً. فبالإضافة إلى التحديات الجسدية، يواجه مرضى اعتلال الأعصاب المناعي المزمن خطراً متزايداً للإصابة بالاكتئاب. هذا ما كشفته دراسة حديثة أجراها باحثون في كوريا الجنوبية، مسلطة الضوء على العلاقة الوثيقة بين الأمراض العصبية المزمنة والصحة النفسية.

منهجية البحث

اعتمد الباحثون على بيانات واسعة النطاق من قاعدة بيانات التأمين الصحي الوطني الكوري الجنوبي، وهي مصدر قيم للمعلومات الصحية على مستوى البلاد. قاموا بتحديد المرضى الذين تم تشخيصهم إما بـ اعتلال الأعصاب الالتهابي المزمن متعدد الجذور (CIDP) أو اعتلال الأعصاب الحركي متعدد البؤر (MMN) - وهما من أكثر أنواع اعتلال الأعصاب المناعي المزمن شيوعاً - بين عامي 2011 و 2021. اعتلال الأعصاب المناعي المزمن يحدث عندما يهاجم الجهاز المناعي عن طريق الخطأ الأعصاب، مما يؤدي إلى ضعف أو تلف الأعصاب. تم تحديد هؤلاء المرضى من خلال استخدام رموز التصنيف الدولي للأمراض، الإصدار العاشر (ICD-10)، وتسجيلهم في برنامج الأمراض النادرة والعصية.

بعد استبعاد الأفراد الذين كانوا يعانون بالفعل من الاكتئاب قبل بدء الدراسة أو أولئك الذين تم تشخيصهم خلال السنة الأولى، شملت الدراسة النهائية 720 مريضاً مصابين بـ CIDP/MMN. للمقارنة، تم اختيار مجموعة ضابطة مكونة من 7200 فرد سليم، وتمت مطابقتهم مع مجموعة المرضى من حيث العمر والجنس بنسبة 1 إلى 10. استخدم الباحثون نماذج كوكس للتناسبات الخطرة (Cox proportional hazards models) لمقارنة معدل الإصابة بالاكتئاب الجديد بين المجموعتين، مع الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى قد تؤثر على النتائج.

النتائج

أظهرت النتائج أن خطر الإصابة بالاكتئاب كان أعلى بشكل ملحوظ لدى مرضى CIDP/MMN. فقد وجد الباحثون أن نسبة الخطر (Hazard Ratio) بلغت 2.51، مع فاصل ثقة 95٪ يتراوح بين 2.09 و 3.02. وهذا يعني أن مرضى CIDP/MMN كانوا أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب بمقدار 2.5 مرة مقارنة بالأفراد الأصحاء.

أظهرت تحليلات إضافية أن هذا الخطر كان أعلى بشكل خاص لدى الرجال (قيمة الاحتمال للتفاعل = 0.003) والأشخاص الذين يعانون من مرض السكري المصاحب (قيمة الاحتمال للتفاعل = 0.010). يشير هذا إلى أن الرجال ومرضى السكري المصابين بـ CIDP/MMN هم أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب من غيرهم.

دلالات البحث

تؤكد هذه الدراسة على أهمية النظر في الصحة النفسية للمرضى الذين يعانون من اعتلال الأعصاب المناعي المزمن. فالمرض المزمن، والألم المصاحب له، والتحديات الجسدية التي يفرضها، يمكن أن تساهم جميعها في تطور الاكتئاب. بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى أن بعض الفئات، مثل الرجال ومرضى السكري، قد تكون أكثر عرضة للخطر وتحتاج إلى رعاية خاصة.

يقول الباحثون إن هذه النتائج تسلط الضوء على الحاجة إلى إجراء تقييمات منتظمة للصحة النفسية للمرضى الذين يعانون من CIDP/MMN، وتقديم تدخلات علاجية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم. قد تشمل هذه التدخلات العلاج النفسي، والأدوية المضادة للاكتئاب، وبرامج الدعم الاجتماعي. من خلال معالجة كل من الجوانب الجسدية والنفسية للمرض،

يمكن للأطباء تحسين نوعية حياة هؤلاء المرضى بشكل كبير.

إن فهم العلاقة بين اعتلال الأعصاب المناعي المزمن والاكتئاب يمثل خطوة مهمة نحو توفير رعاية شاملة ومتكاملة للمرضى، مما يساعدهم على التغلب على التحديات التي يواجهونها والعيش حياة أكثر صحة وسعادة.

Reference

Kim, J. (2026). *Risk of depression in chronic immune-mediated neuropathies: A nationwide cohort study in South Korea*. Journal of Affective Disorders

DOI: [10.1016/j.jad.2025.120204](https://doi.org/10.1016/j.jad.2025.120204)